

## اقتصاد

بعد عودته من روسيا

## رئيس هيئة التخطيط لـ«الوطن»: مقترحات سورية لموسكو للاستثمار في الطاقة والنفط

علي محمود سليمان

المشاريع الجديدة في قطاع الطاقة إضافة إلى مشاريع إعادة تأهيل بعض المواقع وآبار النفط التي دمرها الإرهاب، مؤكداً أن الجانب السوري لم يكن قد خطط فحسب لخريطة استثمارية طاقوية قصيرة الأمد تأخذ بعين الاعتبار ترميم مواقع الإنتاج الطاقوي بل كانت النظرة أبعد من ذلك، إذ تم طرح مشاريع إستراتيجية تتعلق بمرحلة ما بعد الأزمة كلها، على اعتبار أن الجانب السوري لم يفاوض فقط محكوماً بمرحلة فترة الأزمة بل بمرحلة التخطيط لقطاع طاقي قادر على تلبية احتياجات التنمية المحلية والمستقبلية. وأشار خضر إلى أن الواقع الحالي لسوق الطاقة يعتبر غير جذاب للاستثمارات نتيجة الانخفاض الكبير لأسعار الطاقة مع استمرار ارتفاع تكاليف الاستثمار، ما أدى لانخفاض العائدات، ولذلك هناك شبه تريت في إطلاق هذا القطاع، وهو أمر لم يرغب لدى الجانب السوري الذي يعي جيداً حساسية المرحلة الحالية للاستثمار في القطاع الطاقوي في ظل انخفاض أسعار المشتقات النفطية على وجد التحديد ما يقلل من عائدية وربحية الاستثمار المشاريع المطروحة إلا أن مجال اللقاء والتعاون مع الشريك الروسي لم يكن مرحلياً بل يتجاوز ذلك إلى المدى الطويل.

وفي السياق ذاته كان سفير سورية في موسكو الدكتور راض حداد عقد لقاء مع ألكسي ميلر رئيس شركة الغاز الروسية «غازبروم»، وبحثاً آفاق التعاون بين سورية وروسيا، حيث نقلت وكالة نوفوستي الروسية عن الشركة الروسية ما صرح به ضمن بيانه حول اللقاء بأن «الجانبين بحثا الوضع الحالي لصناعة النفط والغاز السورية كما تبادلوا وجهات النظر حول آفاق التعاون الثنائي بعد استقرار الوضع في سورية».

وكان وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أكد خلال لقائه نائب رئيس الوزراء الروسي ديميتري روغوزين في تشرين الثاني الماضي في موسكو أن إعطاء الأولوية في مرحلة إعادة الإعمار ستكون لشركات الدول التي وقفت إلى جانب سورية ولاسيما الشركات الروسية.

وقفت إلى العديد من القضايا المطروحة من وسائل الإعلام المختلفة وأهمية إنجاز قانون الأحياء المائية من وزارة الزراعة بهدف

## الوطن

بحث مجلس الوزراء في جلسته الدورية يوم أمس مشروع قانون إيقاف عمليات تسجيل الحقوق العقارية في الجهات المخولة قانوناً مسك سجلات ملكية وذلك في الدوائر العقارية المغلقة بسبب الأوضاع الأمنية الطارئة ويحدد تاريخ البدء بذلك وتاريخ انتهائه بقرار من الوزير المختص بناء على اقتراح المحافظ بعد استطلاع رأي المديرية المعنية، واتخذ بشأنه الإجراءات اللازمة لاستكمال إصداره، كما بحث مشروع القانون الخاص بخزائنة تقاعد المعلمين واتخذ بشأنه الإجراءات اللازمة لاستكمال إصداره.

وخلال الجلسة أكد رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي أهمية الدور التشريعي بين الحكومة والسلطة التشريعية الذي يساهم في تعزيز مقومات صمود الدولة والشعب السوري وجيشنا الباسل في وجه الإرهاب والحرب الاقتصادية الجائرة على سورية ورسم السياسات الوطنية التي تعزز قدرات الدولة السورية والاقتصاد الوطني.

وأكد أن كل ما طرح من قضايا خدمية واجتماعية واقتصادية سوف تتم متابعتها من مجلس الوزراء بهدف المعالجة واتخاذ قرارات تساهم في دفع العملية الإنتاجية والاقتصادية قدماً إلى الأمام، مؤكداً حرص الحكومة على الاهتمام بالقطاع العام الدور المهم والرائد في الحفاظ على هيكل الدولة والدفاع عن مشروعها السياسي والتنموي المقاوم وفتح دفاع أول عن المصالح الاجتماعية ولا سيما للطبقات الفقيرة والمتوسطة.

كما أشار إلى اهتمام الحكومة بالمؤتمرات القضائية العالمية السنوية وما طرح فيها من قضايا عمالية وخدمية واقتصادية وهموم معيشية بهدف الارتقاء بأداء القطاعات كافة وتحقيق طموحات عمال الوطن وخاصة إنجاز قانون العاملين الأساسي والمراتب الوظيفية

والفساد الإداري والمالي بجمع مكوناته وهناك ملفات عديدة وقضايا تتابع من الجهات الرقابية والقضائية، إضافة إلى متابعة تقييم أداء الإدارات والعاملين في الدولة حرصاً من الحكومة على اصلاح الوظيفة العامة ومنع هدر المال العام وتحقق الإجراءات أمام المواطنين وإنجاز مشروع قانون المراتب الوظيفية بهدف

## الوطن

مطالب واستفسارات عديدة تقدم بها أعضاء مجلس الشعب إلى وزارتي الشؤون الاجتماعية والعمل أكدوا فيها ضرورة إيجاد حل جذري لموضوع توظيف العاملين معتبرين أن هذا الهاجس هو الأهم للمواطن ولا سيما في ظل الظروف الراهنة وحالات الغلاء التي لا حدود لها، مؤكداً أهمية تثبيت العاملين المتقاعد معهم من خلال برنامج تشغيل الشباب الذين مضى على تعيينهم خمس سنوات ورفع نسبة التعيين لذوي الاحتياجات الخاصة في الجهات العامة الخاصة من ٤ بالمئة إلى ١٠ بالمئة.

بالقانون، كما اتفق العديد من الأعضاء على أهمية وضع البات جديدة لإجراء المسابقات والتعيين بحيث تكون محصورة بوزارة العمل ووزارة واحدة سنوياً ليتم توزيع الناجحين إلى المؤسسات الحكومية وفقاً لاحتياجاتها مطالبا بضرورة مراقبة عمل الجمعيات وأنشطتها كما طالب أحد النواب بضرورة إعادة الملف الإغاثي إلى وزارة الشؤون الاجتماعية، معتبراً أن الملف هو من صميم عمل الوزارة ولا سيما في الظروف الراهنة.

كما أشار بعض النواب إلى أهمية محاربة ظاهرة التسول وخاصة أنها أصبحت منظمة الأمر الذي يفترض وجود إجراءات صارمة في الحد من هذه الظاهرة، كما ركز البعض على تعديل قانون الجمعيات المعمول به منذ عام ١٩٥٨ حتى تستطيع الجمعيات القيام بالأعمال والمسؤوليات الملقاة على عاتقها وخاصة في ظل الأزمة.

وأكد نواب أهمية وضع خطط للجمعيات الأهلية بإشراف وزارة الشؤون الاجتماعية بحيث تركز في قسم من أنشطتها وبرامجها للعناية بذوي الشهداء وموضوع التعاقد مع أسر الشهداء لجهة تعيينهم بالمؤسسات الحكومية متسائلاً عن سبب عدم فرز المهنيين خريجي عام ٢٠٠٤.

وطالب عضو المجلس مجيب الدندن بتعديل المواد الواردة في القانون الأساسي للعاملين في الدولة المتعلقة بصرف العاملين من وظائفهم بحيث تكفل المتعدلات ضمان عودة العامل إلى وظيفته في حال لم تثبت إدانته بالقانون، داعياً إلى ضرورة إعطاء العاملين حقهم الذي كفه الدستور لجهة منحهم الإجازة بلا أجر أو الاستقالة ومراعاة ظروفهم ووضع تصنيف وظيفي واضح ضمن الهيكليات الإدارية بحيث تضمن العدالة للعاملين وشاغلي هذه الوظائف.

بدورها طالبت عضو المجلس ناهد المعلم بإجراء تقويم عمل الجمعيات العاملة على أرض الواقع وإغلاق المخالفين منها، لافتة إلى أهمية وضع آلية لحفظ وثائق الخاصة بالعاملين حفاظاً على استحقاقاتهم وحقوقهم المالية. ودعا عضو المجلس وليد أبو عسلي إلى دراسة زيادة النسب الخاصة بالعاملين المصابين بالبحر

الحكومة تستمع لميالة حول سعر الصرف

## الحلقي: استنفار وحملة لضبط الأسعار والحد من ارتفاع اللحوم حالات فساد من بعض العاملين في الهلال الأحمر



الربط بين الكفاءة والإدارة من جهة والحوافز من جهة أخرى وتحقيق قفزة نوعية في أداء القطاع الحكومي وتحسينه وتطويره وصولاً إلى مبدأ تكافؤ الفرص خلال التقييم للمراتب الوظيفية للعاملين في الدولة.

كما أشار إلى الأعمال الإغاثية التي تقدم للمناطق المحاصرة من المجموعات الإرهابية المسلحة وتقديم المساعدات الإغاثية لأهالي دير الزور والفرقة وكفرها، ممنماً صمود أهالي في قريتي نبل والزهراء وطلوات جيشنا الباسل في فة الحصار ورفع المعاناة عن أهالي نبل والزهراء الصامتين، مشيراً إلى المساعدات الإغاثية التي تم إدخالها إلى قريتي نبل والزهراء من مواد إغاثية وصحية ومشتقات قطعية، مبيناً وجود بعض حالات الفساد من بعض العاملين في الهلال الأحمر في إطار توزيع السلل الإغاثية، وتقوم الهيئة العليا للإغاثة بتابعة هذا الواقع ومعالجته.

وأوضح الإجراءات الأمنية التي اتخذت بهدف تعزيز الاستقرار والأمان في مدينة حمص التي عانت كثيراً من الإرهاب والتفجيرات الإرهابية، إضافة إلى معالجة الواقع الصحي في مدينة حمص من خلال إعادة تأهيل كل من مشفى الزهراء وكرم اللوز وبناء طوابق إضافية بشكل عاجل وتوفير تجهيزات طبية جديدة وأيضاً إعادة تأهيل أحد مباني كلية الطب الجاشمي بجامعة حمص وتحولها إلى مشفى جاشمي مؤهلة للقيام بتقديم الخدمات الطبية والأدوية، إضافة إلى الإهتمام بالواقع الطبي والصحي في مدينة دير الزور.

مجلس الوزراء أكد رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي أهمية الدور التشريعي بين الحكومة والسلطة التشريعية الذي يساهم في تعزيز مقومات صمود الدولة والشعب السوري وجيشنا الباسل في وجه الإرهاب والحرب الاقتصادية الجائرة على سورية ورسم السياسات الوطنية التي تعزز قدرات الدولة السورية والاقتصاد الوطني.

وأكد أن كل ما طرح من قضايا خدمية واجتماعية واقتصادية سوف تتم متابعتها من مجلس الوزراء بهدف المعالجة واتخاذ قرارات تساهم في دفع العملية الإنتاجية والاقتصادية قدماً إلى الأمام، مؤكداً حرص الحكومة على الاهتمام بالقطاع العام الدور المهم والرائد في الحفاظ على هيكل الدولة والدفاع عن مشروعها السياسي والتنموي المقاوم وفتح دفاع أول عن المصالح الاجتماعية ولا سيما للطبقات الفقيرة والمتوسطة.

كما أشار إلى اهتمام الحكومة بالمؤتمرات القضائية العالمية السنوية وما طرح فيها من قضايا عمالية وخدمية واقتصادية وهموم معيشية بهدف الارتقاء بأداء القطاعات كافة وتحقيق طموحات عمال الوطن وخاصة إنجاز قانون العاملين الأساسي والمراتب الوظيفية

والفساد الإداري والمالي بجمع مكوناته وهناك ملفات عديدة وقضايا تتابع من الجهات الرقابية والقضائية، إضافة إلى متابعة تقييم أداء الإدارات والعاملين في الدولة حرصاً من الحكومة على اصلاح الوظيفة العامة ومنع هدر المال العام وتحقق الإجراءات أمام المواطنين وإنجاز مشروع قانون المراتب الوظيفية بهدف

وزير العمل لـ«الوطن»: تأخير قانون العاملين سببه «المراتب الوظيفية»

## نواب «الشعب» يطالبون التدقيق في الخلل بمنظمة الهلال الأحمر ووزيرة الشؤون الاجتماعية ترد: الملف أصبح أمام الحكومة



التابعة للوزارة عبر دورات تأهيلية للمجتمع المحلي وتمكين الأشخاص على إقامة مشروعات خاصة صغيرة ومتوسطة، وسيتم تعميمه في حال الحصول على النتائج المطلوبة، لافتة إلى أن الوزارة تسعى إلى رفع نسبة المعيّنين من المعوقين بالجهات العامة إلى ٧ بالمئة.

من جهته أكد وزير العمل الدكتور خلف العبد الله أن مشروع قانون العاملين الأساسي الجديد سيعالج الكثير من المشكلات والقضايا التي تخص العمال ولا سيما أن هناك بعض النصوص القانونية النافذة حالياً غير قادرة على حل بعض المشكلات الناشئة خلال الأزمة.

ولدى استفسار «الوطن» عن أسباب التأخر في إصدار مشروع القانون بين الوزير أنه كان من المفترض أن يكون نافذاً لولا موضوع المراتب الوظيفية التي تم إدراجها مؤخراً، وهي من اختصاص وزير التنمية الإدارية الذي تعهد للحكومة أنه سيكون جاهزاً خلال ١٥ يوماً، مشيراً إلى أن الوزارة قد أعطيت مهلة ٦ أشهر لتقديم مشروع القانون وخلال شهر أيار كنا قد انتهينا من أعداد الصيغة النهائية له وابتظار استكمالته وفق توجيهات الحكومة، مؤكداً أنه سيتم تقديمه إلى مجلس الشعب خلال فترة قصيرة.

لافتاً إلى أن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية تحملت الكثير من المسؤولية نتيجة عدم وجود وثائق كاملة أثناء تسديد رواتب المتقاعدين نتيجة ضياع ولفق الكثير من الأوراق والوثائق جراء الأفعال الإرهابية في بعض المناطق.

وأشارت القادري إلى أن الوزارة تركز في عملها على حقوق الأطفال والأيتام منهم وذلك بالتعاون مع وزارات الداخلية والعمل والتربية والجهات المعنية لرصد جميع الانتهاكات التي تحصل بحقهم والتصدي لها وفقاً لكل حالة، مبيّنة أن الوزارة تعد مشروع قانون لحقوق الطفل سيتم رفعه إلى مجلس الوزراء قريباً. ولفتت إلى أن مشروع قانون المنظمات غير الحكومية الذي تعده الوزارة وضع الإطار القانوني والتشريعي الذي سيحكم عمل الجمعيات الأهلية وضبطها وتنظيم الجهود المجتمعية والاستفادة من الطاقات لدى المجتمع الأهلي والاتجاه نحو الجوانب التنموية والتكيفية.

مؤكدة أن الوزارة لديها خطة تعنى بشؤون ذوي الشهداء من خلال بعض وحدات التنمية الريفية

الوظيفية، إضافة إلى إصدار بطاقات لمصلحة ذوي الاحتياجات الخاصة بحيث تكون معتمدة من جميع الجهات.

ولفت بعض النواب إلى ضرورة مراقبة عمل فروع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري والحسوبيات التي تحدث فيها على حين طالب أحدهم من وزارة الشؤون الاجتماعية بضرورة العمل على بناء الإنسان والأجيال الناشئة بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة وخاصة الطلاب الذين تعرضوا للتشرد نتيجة إرهاب المنظمات المسلحة.

من جانبها بينت وزيرة الشؤون الاجتماعية ريم القادري أن الوزارة ستركز في المرحلة القادمة على موضوع التنمية الاجتماعية وليس الإغاثة الاجتماعية كون التنمية تشكل البنية الأساسية للنهوض والبناء المجتمعي في المناحي الأخرى، مبيّنة أن الوزارة أعدت مقترحات تتعلق ببعض حالات الخلل في عمل منظمة الهلال الأحمر العربي السوري تم رفعها إلى رئاسة مجلس الوزراء للنظر فيها، مشيرة إلى أن الوزارة تسعى من خلال إستراتيجيتها ورؤيتها إلى محاربة جميع الظواهر السلبية بالجمع ومنها التسول وذلك من خلال تضافر جهود القطاعين العام والأهلي والوصول إلى حالات التسول في جميع المناطق عبر خط ساخن وتحديد دوافع هذه الظاهرة بشكل دقيق لإيجاد إعادة تأهيلهم وتقديم الخدمة المناسبة لحالات العوز الاجتماعي.

وأشارت القادري إلى أن الوزارة تركز في عملها على حقوق الأطفال والأيتام منهم وذلك بالتعاون مع وزارات الداخلية والعمل والتربية والجهات المعنية لرصد جميع الانتهاكات التي تحصل بحقهم والتصدي لها وفقاً لكل حالة، مبيّنة أن الوزارة تعد مشروع قانون لحقوق الطفل سيتم رفعه إلى مجلس الوزراء قريباً. ولفتت إلى أن مشروع قانون المنظمات غير الحكومية الذي تعده الوزارة وضع الإطار القانوني والتشريعي الذي سيحكم عمل الجمعيات الأهلية وضبطها وتنظيم الجهود المجتمعية والاستفادة من الطاقات لدى المجتمع الأهلي والاتجاه نحو الجوانب التنموية والتكيفية.

مؤكدة أن الوزارة لديها خطة تعنى بشؤون ذوي الشهداء من خلال بعض وحدات التنمية الريفية